

ماكرون يبحث مع ميقاتي ملفات الأزمة في لبنان



باريس - أ ف ب

يستقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة رئيس الوزراء اللبناني الجديد نجيب ميقاتي حول مائدة غداء لبحث الأزمة الاقتصادية والاجتماعية غير المسبوقة التي يشهدها لبنان، والإصلاحات الواجب تطبيقها للخروج منها. وأعلن قصر الإليزيه أنه خلال غداء العمل سيناقش ماكرون وميقاتي "التدابير والإصلاحات الواجب تطبيقها" في بيروت وكذلك جدولها الزمني".

كما سيتم التطرق إلى "دور فرنسا والأسرة الدولية لمواكبة نجيب ميقاتي وحكومته في تطبيق برنامج الإصلاحات هذا". وزار ماكرون لبنان مرتين منذ الانفجار الهائل في مرفأ بيروت في الرابع من آب/أغسطس 2020، وبيذل جهوداً كبرى حيال الأزمة اللبنانية.

ونج الانفجار الذي وصلت أصدائه إلى جزيرة قبرص، عن تخزين كميات من مادة "نترات الأمونيوم" من دون إجراءات وقائية، وتسبب بمقتل 214 شخصاً على الأقل، وإصابة أكثر من 6500 آخرين.

كما ألحق الانفجار دماراً هائلاً في المرفأ وأحياء في محيطه، وطالت أضراره معظم مدينة بيروت وضواحيها.

ويزور ميقاتي باريس بعد خمسة أيام على منح مجلس النواب اللبناني الثقة لحكومته التي تشكلت في 10 أيلول/سبتمبر بعد فراغ استمر 13 شهراً وفاقم الأزمة في البلد. وتقع على عاتق الحكومة الجديدة مهمّات صعبة، أبرزها محاولة وقف الانهيار الاقتصادي. وسيتمّين عليها كذلك استئناف التفاوض مع صندوق النقد الدولي والإشراف على الانتخابات النيابية المقبلة المقرّرة في أيار/مايو من العام المقبل. وأعلن ميقاتي التزامه بتطبيق المبادرة الفرنسية التي طرحها ماكرون في أيلول/سبتمبر 2020 وتنص على إصلاحات اقتصادية لقاء مساعدة دولية. واستنزف الانهيار الاقتصادي احتياطات مصرف لبنان وأفقد الليرة اللبنانية أكثر من 90 بالمئة من قيمتها ووضع 75 بالمئة من اللبنانيين تحت خط الفقر، وسط هجرة بالآلاف للمقتردين والميسورين. ووصف البنك الدولي الأزمة الاقتصادية في لبنان بأنها واحدة من الأسوأ في العالم منذ خمسينات القرن التاسع عشر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024